

فتاوى الألباني {{9181}} شرح حديث عائشة في الخسف (يَبْعَثُهم الله على نياتهم) والرد على أهل الإرهاب

محمد ناصر الدين الألباني

قل يقول اه حديث عائشة ان ناسا من امتي يأمون بالبيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا من بيداء وصف بهم وقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس. قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل - [00:00:00](#)

يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم كيف يفهمون هذا الحديث وما علاقة الحديث اصل السؤال الذي استدلوا له بهذا الحديث اصل السؤال المستدلة بهذا الحديث ما هو - [00:00:23](#)

وهو يقتل غدرا اليس كذلك وانه يذهب بهذا القتل ناس ابرياء لا يستحقون هذا القدر نحن نقول مع الكل اسعف ان هذا الاستدلال وحده يكفي ليكون اه رادعا لهؤلاء ان ينفردوا عن - [00:00:50](#)

لعلماء المسلمين بتفسير نصوص الرسول عليه السلام وتأويلها تأويلا باطلا هذا الحديث يدل مجموع الروايات التي جاءت في صحيح مسلم وفي غيره ان جيشا يوجه الى هدم كامل. وفيهم كما جاء في هذا الحديث - [00:01:25](#)

المستبصر شو معنى المستبصر؟ يعني فهما الغاية من ذهابه مع هذا الجيش. وفيهم عابر السبيل مش عارف اه شو الغاية. لكن كما يقال في بعض البلاد هات ايديك وامشي. وين راهيك؟ رايعين يقعدوا في سبيل الله - [00:01:54](#)

لكن مو بفهمانيين انه رايعين لاهل بيت الله تبارك وتعالى فهؤلاء يخسف الله عز وجل بهم الارض ويهلكهم جميعا السيدة عائشة استشهدت الامر وقالت كيف هذا وفيه من كذا وكذا وكذا؟ فاجاب عليه السلام بانهم يبعثون على نياته - [00:02:15](#)

كلمة يبعثون على نياتهم ليس لها علاقة ان غدر والقتل لمن لا يستحق وانما العلاقة بالذمة ينضم الى جيش لا يعرف الغاية ان هذا الجيش قد يمم شطر ارتكاب محرم كبير فهو يبعث على نيته - [00:02:41](#)

الحديث في واد والمستدل عليه في واد اخر انما يبعثون على نياته فما علاقة القيام بالغدر بمثل هذا الحديث هذا اولا وثانيا هل هو سبيل اقامة الدولة المسلمة بمثل هذه الوسائل - [00:03:05](#)

التي ابتلي بها كثير من ممن يدعون العمل الاسلامي والجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى هل هكذا فعل الرسول عليه السلام؟ حينما اه بدأ لاقامة الدولة المسلمة كل مسلم يعرف - [00:03:29](#)

ان مثل هذه التصرفات لم تقع الا في العهد المدني اي بعد ان اوجد النبي صلى الله عليه واله وسلم لان الطائفة المنصورة اوجدتهم وعلمهم مما علمه الله وراهم على عينه - [00:03:52](#)

وبدأ ان يجهز هؤلاء ملاقاتة الكفار ونحن نعلم ان اول معركة قامت بين المسلمين وبين الكافرين لم تقم ابتداء من الرسول عليه السلام واصحابه. وانما دفاعا ان اه بلد المسلمين - [00:04:13](#)

الذي هزي من الكافرين كما هو معروف في السيرة وفي قصة آا واجبة بدر المعروفة فلذلك فالجهاد يحتاج الى مقدمات ومقدمات كثيرة وكثيرة جدا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:43](#)

انا - [00:05:07](#)